

بناء حبكة القصة في تنمية الشخصية في رواية حي بن يقظان لابن طفيل (دراسة حبكة القصة لكريستوفر فوغلر)

Dzikrul Hakim Tafuzi Mu'iz

Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University

17310158@student.uin-malang.ac.id

M Anwar Masadi

Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University

m2sady@bsa.uin-malang.ac.id

DOI:

Copyright © The Author (s)This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).**How to Cite: APA Style 7th edition****Submission****Track:**

Received:

28-12-2023

Available online:

30-05-2025

Corresponding

Author:

Dzikrul Hakim

Tafuzi Mu'iz

17310158@stud

en.uin-

malang.ac.id

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العناصر الجوهرية في رواية حي بن يقظان والتعرف على مراحل السرد القصصي في الرواية. يرجع اختيار الرواية إلى التفرد في سرد القصص الذي لا يحتوي على خصم صريح لأن السرد مبني في شكل حياة فردية في عزلة على جزيرة نائية. يستخدم هذا البحث أساليب نوعية مع منهج مكثي لفحص محتويات الرواية بشكل شامل. تم أخذ بيانات البحث باستخدام تقنيات القراءة والتسجيل للبحث عن الاقتباسات في الرواية لاستخدامها كبيانات. ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات تحليل البيانات مع عملية تصنيف البيانات على أساس نظرية سفر البطل لChristopher Vogler أظهرت نتائج هذه الدراسة أن رواية حي بن يقظان لها بنية جوهرية تتضمن موضوعات وشخصيات وتوصيفات وإعدادات (أماكن وزمن جو) وحبكة ورسائل في عمل واحد ككل مع تفرد راوي واحد من الشخصية الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط رواية حي بن يقظان بالمراحل الاثنتي عشرة لرحلة بطل فوغلر على النحو التالي: العالم العادي: ٥ اقتباسات؛ نداء المغامرة: ٦ اقتباسات؛ رفض المكالمات: ١ اقتباس؛ قابل المرشد: ٥ اقتباسات؛ عبور العتبة الأولى: ٢ اقتباسات؛ الامتحانات والحلفاء والأعداء: ٩ اقتباسات؛ نهج المركز: ١٦ اقتباسات؛ المحاكمة الكبرى: ٢ اقتباسات؛ المكافأة: ١ اقتباس؛ طريق العودة: ١ اقتباس؛ القيامة: ٢ اقتباسات؛ والعودة مع الهدايا: ٢ اقتباسات. يمكن أن تكون الدراسات الإضافية التي تستوعب رواية ابن طفيل "حي بن يقظان" والروايات المماثلة بالإضافة إلى المناقشات مع النماذج الأدبية الأكثر تعقيداً مصدراً للمعرفة لفهم عميق وصنع أعمال أدبية أفضل

الكلمات الأساسية: كريستوفر فوغلر، بناء الحبكة، حي بن يقظان

المقدمة

يعتبر عرض القصة في الرواية العنصر الأساسي في إطار العمل الأدبي. من خلال الانتباه إلى العناصر الجوهرية الأخرى التي تدعم بعضها البعض، فإن القصة لها دور كونها مسار القصة بحيث يمكن فهم استمرارية القصة بالتتابع من البداية إلى النهاية. في البداية، ركزت قصص المغامرات بشكل أكبر على بطولة الشخصية الرئيسية في محاولة لإنقاذ نفسه ومن حوله. ومع ذلك، مع تطور العصر كان هناك تحول في المعنى في تفسير كلمة البطل نفسها. (طفيل, n.d)(Einhaus, 2017)

في العصر اليوناني القديم، كان الأبطال أناسا أرسلتهم الآلهة للنزول إلى الأرض ومساعدة البشر على القيام بأنشطتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكليف الأبطال أيضا بمهمة القضاء على الشر وقهر المخلوقات التي يعتقد أنها تزعج استقرار الحياة البشرية. لذلك، فإن تصوير الجسم القوي والعضلي والقوة الخارقة ضرورة لا يمكن تجنبها في تصوير البطل. (Gozalova & Magomed G. Gazilov, 2021) في الأساطير الرومانية، أصبح تجسيد هرقل العضلي ووضعه كنصف إله هو رأس المال الأساسي للنضال لمساعدة حياة الناس اليومية. بصرف النظر عن ذلك، فإن قصة فرسيوس كمنقذ اليونان والآلهة الأولمبية التي أبادت ميدوسا تتميز أيضا بالشخصية الرئيسية كبطل لديه جسم عضلي ومكانة ابن إله.

على عكس الحالة مع مفهوم البطل الغربي الذي يوصف بأنه يمتلك جسما قويا وعضليا ولديه قوة خارقة، ولكن على نطاق أوسع يتم إضافته مع القيم الخيرية بما في ذلك الشجاعة والرغبة في التضحية وامتلاك روح المحارب. هذه الصورة البطولية ذات القيم الخيرية لها آثار على تطور الشخصية البشرية في المستقبل بأرواح وطنية ومليئة بالحب تجاه إخواننا من بني البشر. ليس هذا فقط، يطلب أيضا من الأبطال في الغرب أن يكونوا مستقلين حتى لا يضطروا في جهود الإنقاذ إلى الاعتماد على أشخاص آخرين مما يظهر بشكل غير مباشر أن الأبطال لديهم أيضا نقاط ضعف. (Sharapov & Sokolova, 2022)

مفهوم البطل في الشرق له أيضا اختلاف في أن البطل لا يتم تصويره دائما من خلال بنية عضلية، ولكنه يبرز الجانب الأخلاقي وشخصية البطل. الشخصية الأخلاقية التي تمتلكها مخصصة للبلد، ووطنية، ومستعدة للتضحية لصالح المجتمع الأوسع، وأيضا إعطاء الأولوية للمصلحة العامة على المصلحة الشخصية. لا تؤكد البطولة في الشرق على وجود قوى خارقة للطبيعة تتجاوز العقل البشري. إنه يظهر جانبا إنسانيا ويمكن أن يستخدمه الأشخاص من حوله كرعي. (Kyshtymova & Angelovska, 2018)

يمكن تسمية الشخصية الرئيسية بطلا لأنه بطل الرواية في القصة. يصف هذا المصطلح شخصا على استعداد للتضحية من أجل الآخرين. لا يجب ترجمة البطل هنا حرفيا كبطل. يمكن أن يطلق على أي شخص بطلا، طالما أنه بطل الرواية في القصة. (Tandian, 2021)

إن توصيف الأبطال على أنهم أبطال لا ينفي وجود التحيز الجنساني الذي قدمه صناع القصة في تغليف القصص البطولية. قال جوزيف كامبل إن شخصية البطل يجب أن تكون من النوع الذكوري استنادا إلى قصص في مختلف التقاليد الأسطورية الموجودة التي تخبر النساء ألا يذهبن في رحلات المغامرة، بل على العكس من ذلك، وجود المرأة كههدف يجب تحقيقه من قبل الأبطال. وهكذا، أوضحت كامبل أن النساء يجب ألا يحملن بأن يصبحن رجالاً زائفين. (Murdock, 2016) على عكس كامبل، كانت مورين موردوك غير راضية عن القصص التي ركزت فقط على الشخصيات الذكورية كشخصيات مركزية في القصة. بعد ذلك، قام بتكييف مفهوم البطولة من رحلة البطل إلى مفهوم قصة منفصل مع النساء كشخصيات مركزية. يسمى هذا المفهوم رحلة البطلة من خلال شرح رحلة البطلة التي تتكون من عشر مراحل. عارضت فيكتوريا شميدت المشاعر الجنسية التي نفذتها كامبل فيما بعد بالإشارة إلى رحلة البطل على أنها رحلة أنثوية تتكون من تسع مراحل، وذكرت كيم هدرسون مفهوم رحلتها على أنها رحلة العذراء ذات الثلاثة عشر مرحلة.

على عكس منطري القصة الثلاثة أعلاه، ذكر كريستوفر فوجلر في كتابه بعنوان رحلة الكاتب: الهيكل الأسطوري للكتاب أن الأبطال لا يجب أن يكونوا الشخصيات الرئيسية التي تسافر إلى الأماكن السحرية وتقتل الوحوش، ولكن يمكنهم المغامرة في الفضاء الخارجي، إلى البحر، إلى وسط المدينة، حتى في عقولهم وقلوبهم. (Perelshtein, 2019) يظهر فوغلر وجهة نظر أكثر مرونة وأساسية في محاولة تكوين قصة لا تسلط الضوء على المشاعر الجنسانية فحسب، بل على الجوهر البنيوي للقصة نفسها. هذا هو سبب استخدام نظرية رحلة البطل التي طرحها فوغلر لفحص الرحلة البطولية لحي بن يقظان، الطفل الذي نشأ على يد غزال وهو الشخصية الرئيسية في رواية حي بن يقظان لابن طفيل.

يمكن تصنيف الأعمال الأدبية على أنها بطل أدبي (الأدب البطولي)، أي إذا كانت الشخصية الرئيسية هي شخصية لها عدد من القيم النبيلة وتقدم نفسها على أنها كائن فوق بشري كامل مع امتيازات معينة. (Darsono & Sueb, 2019; O'Keeffe, 2011) العرض الذي يدمج الشخصية الرئيسية كإنسان خارق يهدف

إلى التغلب على جميع صعوبات الحياة والبقاء على قيد الحياة والانتهاة بنجاح القصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعميم مهم لبناء قصة جيدة.

صرح كارل طومسون أن الاتصال بين الفرد والبيئة يمكن أن يشكل نظاما اجتماعيا جديدا يتجاوز الحدود الاجتماعية والثقافية المحلية. (Forsdick, 2013; Thompson, 2011) إن ظهور الأعمال الأدبية كأشياء للمعرفة عبر الأجيال يؤكد أيضا تأثير الأعمال الأدبية في التأثير على قرائها كأساس وجودي خاص يمكن أن يستمر طالما تمت قراءتها وإعادة إنتاجها. تمشيا مع طومسون، يجادل ويلك ووارن بأن الأدب هو نظام من المعايير من المفاهيم المثالية التي هي بين الذات. (Wellek & Warren, 1995) هذه المفاهيم هي ضمن الأيديولوجية الجماعية وتتغير مع الإيديولوجيا. لا يمكن تحقيق هذه المفاهيم إلا من خلال الخبرة العقلية الفردية القائمة على بنية اللغة المستهلكة.

رواية حي بن يقظان عمل أدبي يقدم مرونة الشخصية الرئيسية التي تعيش بمفردها على جزيرة نائية. في البداية ترى على يد أنثى غزال مع نمط رعاية الحيوان حتى مات الغزال. مع وفاة الغزال، واجه حي أزمة هوية لأنه رأى مقدم الرعاية الخاص به لا يتحرك، لذلك بدأ تجارب الإدراك التي أدت به إلى العدم المطلق. القصة الواردة في الرواية لها صلة ببناء قصة كريستوفر فوجلر لأن الكتابة سردية وعملية البطل فريدة من نوعها، وهي محاولة مستمرة للافتراض كخطوة مغامرة في البحث عن الحقيقة المطلقة.

تحتوي الأعمال الأدبية على أحداث يختبرها الناس في الحياة من خلال إبداعات المؤلف التي تصف الحياة اليومية. (Zaifu & Admussen, 2022) م.ه. أبرامز قال إن النهج الهيكلي يُعرف أيضا بالنهج الموضوعي لأنه يهدف إلى الاستجابة للأعمال الأدبية بموضوعية بناء على فهم القارئ للأعمال الأدبية بناء على عناصر البناء في القصة. (Eldridge, 1991) كيف يعمل النهج البنيوي كنهج للأعمال الأدبية علميا من خلال تطبيق مبادئ الموضوعية واليقين وموقف المؤلف غير المشارك. (Manshur, 2019) تمشيا مع هذا الرأي، يصبح النهج الهيكلي نهجا جوهريا يناقش العمل المتعلق بالعناصر التي تبني العمل من الداخل. يؤكد هذا النهج على وجود الأعمال الأدبية كأعمال مستقلة عن تحيز الخلفية الاجتماعية للمؤلف وتاريخه وسيرته وكل شيء موجود خارج الأعمال الأدبية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نهج البنيوية للأعمال الأدبية يسلط الضوء أيضا على مفهوم العلاقات بين العناصر (الجوهرية) التي تكون متبادلة، ومحددة بشكل متبادل، وتؤثر بشكل متبادل والتي تشكل في نفس

الوقت كلا موحدا. سيصبح كل قسم مهما بعد التواصل مع الأجزاء الأخرى والمساهمة في الخطاب العام. (Chinade, 2012) في دراسة البنيوية، يلزم دور فهم العناصر الجوهرية لدعم فهم الأدوار والوظائف وكل ما يتعلق ببنية القصة. لذلك، فإن الأعمال الأدبية فنية باستخدام عناصر متشابكة بشكل وثيق ويعزز بعضها البعض.

يفحص نهج البنيوية بنية الأعمال الأدبية في كل متكامل دون إشراك عوامل خارجية. (Tychinina, 2022) من خلال دراسة البنيوية، يمكن للباحثين ملاحظة أن كل عنصر له وظيفة محددة ذات صلة ببنية القصة. يمكن إجراء الدراسات الهيكلية في الأعمال الأدبية من خلال تحديد ودراسة ووصف الوظائف والعلاقات بين العناصر الجوهرية. (Devi, 2018) وظائف تحديد العنصر لفحص الأحداث والمؤامرات والشخصيات والتوصيفات والإعدادات ووجهات النظر وغيرها لدعم معنى القصة. ثم ادرس القصة من خلال إبراز العلاقة بين العناصر لتشكيل مجمل المعنى بحيث يمكن إعادة وصفه بأسلوب شامل. وبالتالي، تصبح دراسة البنيوية نهجًا يسمح بتحديد الوظائف والعلاقات المتبادلة بين العناصر في الأعمال الأدبية في إنتاج معنى شامل.

يمكن لخطاب البنيوية أن يصبح منهجية دراسة منفصلة ذات مضامين أيديولوجية توحد جميع العناصر الجوهرية للقصة في نظام معتقد جديد. (Ferreirós, 2023) يمكن أن تكون هذه العلاقة إيجابية مثل الانسجام والتشابه. لكنها يمكن أن تكون سلبية أيضا، مثل الانقسام والصراع. يتسبب مفهوم البنية في أن يولي البنيويون مزيدًا من الاهتمام للعلاقة بين طبقات الهيكل في العمل الأدبي. (Tantowi & Nur, 2022) في سياق بنية العمل الأدبي كمنتج للفكر، يجب أن نفهم أن بنية القصة هي حقيقة أدبية. (Panambunan et al., 2022) يتم التعبير عن كل جزء من القصة واحدا تلو الآخر كوحدة أدبية تسمى الحكبة أو الحكبة.

في البحث حول نهج البنيوية للأعمال الأدبية، سيركز الباحثون على تحديد أنماط مختلفة في القصة مثل: المعارضة الثنائية، والتوصيف، والمؤامرة للعثور على البنية الأساسية التي تساهم في معنى النص. يمكن أن يعطي البحث الأولوية لأنماط الحكبة كعناصر قصة أساسية يمكن العثور عليها من خلال الموضوعات المتكررة والرمزية والعلاقات الشخصية وأجهزة السرد. على سبيل المثال، في مسرحية ويليام شكسبير "روميو وجولييت"، يمكن للنهج البنيوي أن يحلل تطور حبكة الشخصيات والتوصيفات التي تشكل معنى القصة بأكملها كوسيلة لنقل الرسالة.

تناقش هذه الدراسة العنصر الجوهري من خلال تتبع الحبكة في رواية حي بن يقظان لابن طفيل. النظرية المستخدمة لمناقشة القصة هي نظرية hero's journey عن حول المراحل البطولية. تستخدم هذه النظرية لمراقبة القصة لأنه يعتقد أن جميع أحداث أو قصص الشخصية الرئيسية التي تبحث عن حلول لتصبح شخصا مستنيرا في المعرفة هي من العصاميين. (Batty, 2010) طور كريستوفر فوغلر نظرية حول القصة المعروفة باسم رحلة البطل. المؤامرة التي حملها هي نظرية تطوير للنظرية البطولية لرحلة البطل من جوزيف كامبل والتي كانت تتألف في الأصل من سبع فئات. (Vogler, 1998) يتم تصنيف تطور نظرية البطولة لفوغلر إلى اثنتي عشرة مرحلة يتم تصنيفها إلى ثلاثة فصول في القصة. كل فعل قسمه فوغلر كان يسمى الفعل مع تفاصيل الفصل الأول الذي يتكون من خمس مراحل (العالم العادي، نداء المغامرة، التخلي عن المكاملة، لقاء المرشد، وعبور العتبة الأولى)؛ الفصل الثاني يتكون من أربع مراحل (الاختبار، الحليف، العدو، نهج المركز، الاختبار الرئيسي، والمكافأة)؛ والفصل الثالث يتكون من ثلاث مراحل (مسار العودة، القيامة، العودة مع الهدية). (Vogler, 2020) فيما يلي شرح لكل مرحلة من مراحل كريستوفر فوغلر:

١. الإجراء الأول (الفصل) (Separation)

إنها مؤامرة لفصل الشخصية الرئيسية عن بيئته الأصلية العادية. يتم هذا الفصل لتشغيل الشخصية الرئيسية على مسار المغامرة. يتكون هذا الإجراء الأول من خمس مراحل:

أ) العالم العادي (Ordinary World)

في هذه المرحلة الأولى، يتم تقديم متذوق القصة إلى الشخصية الرئيسية والعالم الذي يعيش فيه. هذه هي الحالة الطبيعية المعتادة قبل بدء سفر المغامرة. تقدم هذه المرحلة الأولية الشكل البروتاجومي في بيئته الطبيعية مع الحياة اليومية العادية. تحتوي هذه المراحل من العالم العادي على السياق والبيئة المنزلية وخلفية بطل الرواية.

ب) نداء المغامر (Call to Adventure)

تتلقى الشخصية الرئيسية مكاملة للشروع في رحلة أو الوصول إلى هدف محدد. يمكن أن تأتي هذه المكالمات بأشكال عديدة، مثل الأحلام أو الأحداث غير المتوقعة أو الدعوات. غالبا ما تكون الظروف المصاحبة للمكاملة مصحوبة بعدم الراحة التي تستيقظ في الشخص لتشجيع بطل الرواية على الذهاب في مغامرة.

(ج) رفض النداء (*Refusal of the Call*)

في البداية، قد يكون بطل الرواية قادرا على رفض المكاملة بدافع الخوف أو التردد في مغادرة منطقة الراحة. يرافق هذا الرفض أيضا شعور بالنقص في المسؤوليات التي يجب تحملها، بينما يشعر بطل الرواية بقدرته الذات غير القادرة على تحملها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشعور بخيبة الأمل في النفس يدفع بطل الرواية إلى التصرف وجمع المعدات اللازمة.

(د) قابل مرشدا (*Meeting with the Mentor*)

لبناء الثقة في بطل الرواية، يبدأ بداية المغامرة بمقابلة مرشد يقدم المشورة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات في المغامرة.

(هـ) عبور العتبة الأولى (*Crossing the First Threshold*)

هذه هي النقطة التي يغادر فيها بطل الرواية العالم العادي ويدخل عالم المغامرة الحقيقي. بثقة مستقرة ومساعدة معلمه، يحاول بطل الرواية بدء مغامرته.

٢. الإجراء الثاني (*Descent, Initiation, Penetration*)

هي مؤامرة مع بطل راسخ يمكن أن تتكيف عقليته المغامرة مع إيقاع المغامرة. في هذا الإجراء الثاني، يتم تقديم جوهر المغامرة لجمهور القصة الذي يبني بطل الرواية بمبادرات تحل المشكلات أثناء المغامرة لمحاربة زعيم العدو. يتكون هذا الإجراء الثاني من أربع مراحل:

(أ) الاختبارات والحلفاء والأعداء (*Tests, Allies, Enemies*)

يواجه بطل الرواية سلسلة من التحديات التي تقوده إلى لقاء مع الحلفاء الذين سيساعدونه في رحلته. بالإضافة إلى ذلك، تظهر المواجهات مع الأعداء أيضا في رحلتهم في المغامرة.

(ب) نهج المركز (*Approach to the Inmost Cave*)

مغامرات بطل الرواية وحلفائه تقترب من هدفهم الرئيسي. هذه المحاولة للاقترب من الهدف الرئيسي تقود بطل الرواية إلى قائد الخصم ليتم سحقه وفقا لأهداف المغامرة.

(ج) محنة كبرى (*Ordeal*)

هذه هي النقطة التي تواجه فيها الشخصيات الرئيسية أكبر تحدياتها، والتي قد تنطوي على الخسارة أو الخيانة أو حتى الموت. يتحول بطل الرواية عندما يصل إلى مكان يتحدى أكبر مخاوفه. تكشف

مرحلة المحنة الكبرى عن ساحة المعركة التي يجب أن يواجهها الأبطال وحلفاؤهم. من أجل الفوز، يجب على الأبطال الكشف عن ذواتهم الحقيقية. وبالتالي، يمكن تحقيق النصر في ساحة المعركة من قبل الأبطال.

(د) المكافأة (Reward)

بعد اجتياز اختبار كبير بنجاح، يتلقى بطل الرواية المكافأة أو المكافأة التي يحصل عليها بعد المغامرة في الذروة الأولى. يمكن أن تكون هذه الهدية معرفة جديدة أو قوة أو حكمة أو محبة.

٣. الإجراء الثالث (العودة) (Return)

هي مؤامرة حول بطل الرواية الذي طلب منه العودة إلى عالمه الأصلي. في هذا العمل الثالث، يتم تقديم عشاق القصة مع نهاية المغامرة التي تتطلب من بطل الرواية الاختيار بين العودة إلى عالمه الأصلي أو مواصلة المغامرة. يتكون هذا الإجراء الثالث من ثلاث مراحل:

(أ) طريق العودة (The Road Back)

يعود بطل الرواية إلى عالمه الأصلي بمكافأته، لكن لا يزال يتعين عليه مواجهة العقبات التي تعترض طريقه في طريقه إلى المنزل قبل انتهاء المغامرة.

(ب) الصحو (Resurrection)

هذه هي النقطة التي تواجه فيها الشخصيات الرئيسية عدوها الأخير وتثبت أنها أتقنت الدروس التي تعلمتها خلال رحلتها. يلتقي بطل الرواية بشخص يقدم الدعم، ثم يجد قوة أو طريقة لتحقيق أهدافه ولا يمكن لأحد إيقافه.

(ج) العودة بالمكافآت (Return with the Ex)

تعود الشخصيات الرئيسية إلى العالم العادي بالحكمة والتجارب الجديدة التي يكتسبونها خلال مغامراتهم. تظهر مرحلة العودة مع المكافآت المكافآت التي يحصل عليها بطل الرواية بعد إكمال رحلته. يتأمل بطل الرواية في مدى إنجازاته وعادة ما يحصل على مكافآت داخلية في شكل دروس في الحياة. في هذه المرحلة، يوصف بطل الرواية بأنه شخص جديد.

بعد دخول عالم القصص الخيالية والأساطير، هناك أنواع وعلاقات متكررة من الشخصيات. جلب فوغلر أيضا مفهوم النماذج الأصلية، وهي أدوات لا غنى عنها لفهم غرض أو وظيفة الشخصيات في القصص.

(Vogler, 2020) وقال فوغلر، يمكن لعب وظيفة الشخصيات في القصة بمرونة من خلال تجسيد صفات أكثر من نموذج أصلي واحد. يمكن اعتبار النماذج الأصلية أفنعة ترتديها الشخصيات مؤقتا عند الحاجة إليها لتمثيل قصة. (Vogler, 1998) هناك ٨ أنواع من النماذج الأصلية، وهي البطل، وهيرالد، والمرشد، ووصي العتبة، ومبدل الأشكال، والظل، والحليف، والمحتال. في القصة، يلعب هيرالد دور مقابلة البطل لاستدعائه إلى المغامرة. ثم سيعطي المرشد البطل هدية سحرية كرأس المال الأولي في القصة. الأوصياء عتبة بمثابة عقبة أمام تطوير الأبطال في القصة. في المغامرة، سيتم مساعدة البطل من قبل صفيصيفتير وستندهش منه. ثم قم بتشكيل اتفاق مع الحلفاء الذين يساعدون في المغامرة. بينما الظل / الشرير الذي يحاول تدميرها، والمحتال الذي يعترض على الوضع الراهن لبطل الرواية الذي يفتقر إلى السلطة من خلال تقديم المساعدة.

بناء على الشرح أعلاه، هناك عدة أمور تجعل دراسة حي بن يقظان لابن طفيل ممتعة للدراسة. أولاً، يميل أسلوب السرد في رواية حي بن يقظان إلى أن يكون مناجاة واحدة، وفي النهاية تحتوي بضعة فصول فقط على رواية حوار. ثانياً، إن بطولة حي ليست من مغامرات ضد الوحوش أو أشكال أخرى من الخصوم، ولكن من رحلة في عقلها لتحقيق التنوير بعد موت أمها الغزلان. ثالثاً، تقدم هذه الرواية شخصية حي على أنه بطل يواجه الفعل الثالث دون قبول من أطراف أخرى، على الرغم من أن بناء القصة الوارد في الفصل الثالث يعكس الحكمة التي يمكن أن يطبقها حي في بيئته الأصلية. يرتبط هذا الموقف بمقر إقامة حي حيث لا يوجد سكان بشريون، لذلك لا يمكن الشعور بالحكمة إلا بنفسه حتى يموت. هذه الأشياء فريدة من نوعها في عالم القصص الخيالية أو القصص الخيالية المشتركة مع الشخصيات السوداء والبيضاء لتسهيل التعرف على القارئ. سيستخدم هذا البحث النظرية الهيكلية لبناء القصة بواسطة كريستوفر فوغلر وهو صانع أفلام أمريكي

وطالب الأساطير والحكايات الخرافية من جميع أنحاء العالم. في كتابه بعنوان The Writer's Journey: Mythic Structure for Writers يروي فوغلر قصصاً مختلفة ويشرح كيف تمثل كل قصة مفهوم المونوميثو أو رحلة البطل. Monomyth و hero journey هي مفاهيم أو أنماط رحلة البطل التي يتم سردها في كل قصة أسطورية أو قصة خيالية. يشرح النمط بداية قصة البطل حتى نهايتها. تتبع العديد من القصص البطولية نمط رحلة هذا البطل بشكل جيد للغاية، بل إنها تكرر النمط للحصول على قصة خيالية مليئة بالفضول. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى إضافة منظور جديد في إبراز الروايات الكلاسيكية بمنظور معاصر من خلال قراءة الأفعال الأولى

(الفصل الأول)، والأفعال الثانية (الفصل الثاني)، والأفعال الثلاثة (الفصل الثالث) التي تمر بها شخصية حي في رواية حي بن يقظان بن طفيل.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة مناهج البحث النوعي لفحص القصة في رواية حي بن يقظان لابن طفيل من خلال الجمل أو الفقرات أو الأوصاف مع نظرية سفر البطل كريستوفر فوغلر. تستخدم هذه الدراسة البحث النوعي بمنهج وصفي يعتمد على شكل البيانات التي ستوجد على شكل جمل وفقرات وعبارات وألفاظ موجودة في رواية حي بن يقظان استنادا إلى نمط قصة فوغلر (Sugiyono, 2015). يستخدم النهج الوصفي لتحديد معنى وتفسير البيانات الموجودة من موضوعات البحث. مصادر البيانات المستخدمة هي الجمل والفقرات والبيانات وتسجيلات الأحداث التي يمكن استخدامها كمراجع واردة في رواية حي بن يقظان. (Creswell, 2017)

يتم جمع البيانات عن طريق القراءة والتسجيل بحيث يمكن تخزين البيانات واستخدامها كأشياء في البحث. (Anggito & Setiawan, 2018) ثم تتم تقنيات تحليل البيانات في البحث النوعي بالتزامن مع التحقق من صحة البيانات خلال فترة جمع البيانات. (Miles et al., 2018) ثم يتم تنفيذ عملية التفسير واستخلاص النتائج من قبل الباحث لعمل تفسيرات تتعلق بالبيانات التي تم الحصول عليها من رواية حي بن يقظان مع تفسيرات مباشرة حتى يسهل على الباحث/ القراء استخلاص النتائج.

نتائج البحث والمناقشة

تحديد العناصر الجوهرية لرواية ابن طفيل حي بن يقظان

العناصر الجوهرية لها دور مهم في بناء القصة في الرواية. في هذه الدراسة، تم تحديد العناصر الجوهرية في رواية حي بن يقظان لرأس المال الأولي في تحليل بنية القصة. تشمل العناصر الجوهرية التي تم تحديدها الموضوعات والشخصيات والتوصيف ووجهة نظر سرد القصص والإعداد (المكان والوقت والجو) والحبكة والرسالة. يرجع الحد من العناصر الجوهرية إلى أهمية تركيز هذا البحث في تفاصيل القصة.

١. الموضوع (Theme): صمود حي في العيش في جزيرة واك واك

الموضوع الرئيسي الموجود في رواية حي بن يقظان هو صراع الحياة في خضم العزلة. الرواية هي رواية ذات طابع إلهي تتناول علاقة الإنسان بالخالق والقضايا الفلسفية مثل النظرة إلى الحياة والرؤية والمعتقدات. (Galuh, 2020) يتضح ذلك من خلال تفصيل قصة الرواية التي تركز على رحلة حياة حي بأفكار مضطربة من الطفولة إلى الموت. يمكن تصنيف الموضوع الرئيسي كموضوع كلاسيكي لأنه يناقش تأمل الشخصية الرئيسية في الحياة المعيشية في العمل الأدبي.

بالإضافة إلى الموضوعات الرئيسية، هناك أيضا العديد من الموضوعات الثانوية التي تساعد في بناء القصة في الرواية. وظيفة الموضوع الثانوي نفسه هي تعزيز الموضوع الرئيسي بحيث يمكن فهمه بسهولة أكبر من قبل القارئ. تشمل الموضوعات الثانوية في رواية حي بن يقظان الاستقلال والعمل الجاد، وتحديد أولويات الاحتياجات، والتطور الروحي، والخوف. من الناحية الهيكلية، تحتوي الموضوعات الثانوية على ثلاث مجموعات أساسية من النقاش: أولا، البحث عن هوية حي الذي يشعر بأنه غريب عن نفسه مقارنة بالمخلوقات من حوله لأنه إنسان، والآخر. ثانيا، موضوع تأمل حي في العناصر الحية وغير الحية. يميل هذا الموضوع الثاني إلى رؤية تطور الشخصيات التي تفكر في النباتات والأجرام السماوية إلى وجود الجيب الوجود. ثالثا، موضوع نشر التجربة الإلهية للبشر في الجزيرة المقابلة. قيل لحي، الذي عانى من النشوة، أن يلتقي ببشر آخرين وكان مهتما بمشاركة تجربته في التنوير.

٢. الشخصيات والصفات (Figure and Character)

تصبح الشخصيات والتوصيفات عناصر حيوية في قصة الرواية. يمكن تصنيف الشخصيات في رواية حي بن يقظان إلى نوعين، وهما الشخصية الرئيسية في صورة حي، والشخصيات الجانبية في صورة إيسال، سلامة، أم الغزلان، وأهل البر الرئيسي حيث تقطعت السبل بحي وإيصل عند الذهاب إلى جزيرة المعمورة. مع الشخصية الرئيسية والشخصيات الجانبية، يمكن تصنيف الرواية بشكل جيد مع عناصر الشخصيات الموجودة. (Panambunan et al., 2022)

يوصف حي باعتباره الشخصية الرئيسية بأنه لديه ميل كبير إلى الفضول من الطفولة حتى الموت بحيث يتم إجراء العديد من التجارب، سواء التجارب التجريبية أو الجدلية. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع حي بقوة تحليلية نقدية لمراقبة الظواهر المختلفة التي يمر بها. إلى جانب حي كشخصية رئيسية، هناك ثلاث شخصيات داعمة ترافق الشخصية الرئيسية في القصة: الغزلان الأم، إيصل، وسالامان. تتمتع الغزلان الأم بشخصية

رحيمة تجاه حي الذي يعتبر شبلها. تتجلى هذه المودة من خلال تلبية احتياجات حي الغذائية من حليب الغزلان والفواكه، لتدفئة الجسم لحي عندما يكون باردا. ثم هناك عسال وسالامان اللذان لديهما شخصيات متعارضة على الرغم من أنهما كانا شريكين في الدين لفترة طويلة. يميل عسال الذي يعتبر المزيد من الفكر والتأمل في المعاني المألحة في آيات المتصيبة إلى أن يكون أكثر إبداعا ومهارة في فهم اللغة الدينية. على عكس الحال مع سلمان الذي اختار أن يؤمن بما فيه الكفاية بالتعاليم الدينية دون تفسير. على الرغم من أنه يبدو محافظا وعقائديا، إلا أن هذا لا يجعل سلمان يوصف بأنه تسمية دينية خاطئة، حتى أنه أصبح زعيما لمجموعة مجتمعية في جزيرة المعمورة.

بناء على هذه البيانات، يمكن إثبات أن حي لديه طبيعة إبداعية ومبتكرة وثابتة. ثم الغزلان الأم لديها طبيعة المودة مثل الأم تحب طفلها على الرغم من اختلافه في شكل الجسم. في حين أن عسال وسلمان لهما طبائع متعارضة تشمل مبتكرة ومحافظه وكذلك شاملة وحصرية. يقال إن الشخصيات الداعمة الثلاثة لها تأثير كبير على تكوين شخصية الشخصية الرئيسية.

٣. البيئة (المكان والوقت والغلاف الجوي) (*background: places, time, atmosphere*)

يمكن تصنيف الإعداد في رواية حي بن يقظان إلى ثلاثة: مكان المكان والزمان والجو. يصبح الإعداد ساحة للشخصيات للتصرف أثناء عملية سرد القصص في الرواية. الإعداد له دور مهم كموطئ قدم للأحداث بحيث يمكن تحديد الإطار الخارجي الذي يتكون منه الشخص. (Putri & Hajar, 2022) بناء على ذلك، تحتوي رواية حي بن يقظان على بيئة بسيطة مع الإعداد الذي قدمه المؤلف على الأقل.

في هذه الدراسة، تم تصنيف الإطار الوارد في رواية حي بن يقظان إلى ثلاثة. أولا، يحتوي المكان الذي استخدمه الروائي حي بن يقظان على ثلاثة أماكن، وهي جزيرة واك واك، والجزيرة التي تقطعت بها السبل مع إيسال، وجزيرة المعمورة. ثانيا، يحتوي الإعداد الزمني في الرواية على كامل حياة حي من خلال عدم ذكر الطقس أو الفصول التي مرت، ولكن تسليط الضوء على تطور عمر حي مثل ذكر الأعمار السابعة والحادية والعشرين والثامنة والعشرين. (Ben-Zaken, 2011)

٤. حبكة (*Plot*)

القصة هي مرحلة زمنية واردة في الرواية لاستخدامها كمسار زمني. تنقسم معايير الوقت الحالية إلى قسمين، وهما التدفق الأمامي والتدفق الخلفي. (Sari & Sugono, 2020) تحتوي رواية حي بن يقظان على

حبكة مطلقة إلى الأمام دون حبكة إلى الوراء. يمكن تصنيف التسلسل الزمني في الرواية إلى ثلاث مراحل: المرحلة المبكرة والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة.

تبدأ مقدمة القصة في الرواية بمقدمة الشخصية الرئيسية وتحديد المكان والزمان اللذين ذكرهما المؤلف. في هذه المرحلة، النقطة التي تم التأكيد عليها هي تعديل/ تثبيت التوصيف لإظهار خلفية القصة أولاً لأنه لم يكن هناك حدث حفز القارئ. بينما يتم إخبار المرحلة الوسطى من عملية المغامرة للشخصية الرئيسية مع المغامرة الأولية حتى الذروة. تسلط رواية حي بن يقظان الضوء على المرحلة الوسطى مع العديد من التجارب الفكرية التي أجريت من أجل البقاء. ثم تظهر المرحلة الأخيرة في رواية حي بن يقظان أن حي قد اكتسب معرفة بموضوع خالق الكون وتفاعل معه. نتائج عملية المغامرة في المراحل المتوسطة العديد من الأدوات والأجهزة اللازمة للوصول إلى مرحلة الهدية.

٥. توصيات (Message)

رواية القصص في الروايات لها آثار غير مباشرة على الرسالة التي سيتم نقلها من خلال القصة. (Ate & Ndapa Lawa, 2022) تحتوي القصة الواردة في رواية حي بن يقظان على قصص عن صراعات حياة حي وذكائه في التفكير. طوال القصة، يظهر كيف يحاول حي العديد من الحجج المحتملة لتجاربه على والنباتات والأجرام السماوية وحتى الوجود الميتافيزيقي. عامل الظروف الغريبة حول الأشياء التي تعتبر غريبة هو المتغير الرئيسي في تكوين شخصية حي في رواية حي بن يقظان. الرسالة التي يمكن استخلاصها من الرواية هي: تعيش المرونة من خلال إعطاء الأولوية لجهود الفرد وعدم الاعتماد على الأفراد الآخرين؛ دائماً زرع الفضول في الحياة للاستفادة من العقل؛ محاولة التفكير النقدي في التعامل مع المشكلات كجهد تشخيصي للحصول على حلول بديلة.

نمط رحلة البطل فوغلر في رواية حي بن يقظان لابن طفيل

ينبع نموذج سفر بطل فوغلر من تطوير وتبسيط نموذج سفر بطل جوزيف كامبل وموردوك الذي يشترك في نمط الشخصية الرئيسية كبطل في كل قصة وأسطورة وأسطورة تقريباً. (Lehner, 2022) البطل نفسه هو شخصية تمكنت من تحقيق إنجاز معين لا تحصل عليه الشخصيات الأخرى. يتكون تقسيم الأبطال من اثنين، وهما الأبطال العالميون والأبطال الجزئيون. يعتمد التوزيع على التأثير الناتج بعد تحقيق شخصية البطل بعد الحصول على مكافأة. الأبطال العالميون هم أبطال تمكنوا من إجراء تغييرات كبيرة في جميع أنحاء عالم القصة.

في حين أن الأبطال الجزئيين هم أبطال لا تغطي أفعالهم سوى نطاق صغير وتحدث تغييرات في المجتمع المحيط وشخص البطل. (Noviana, 2019)

تسلط هذه الدراسة الضوء على شخصية حي التي هي الشخصية المركزية في رواية حي بن يقظان باعتبارها الشخصية المركزية في القصة. يقال حي كبطل يذهب في مغامرات في حياته بحيث يستحق أن يطلق عليه بطل بمعايير / مراجع معينة. لا يمكن فصل هذه الإشارة عن شخصية الشخصية والعلاقة بحياة بيئته كما هو موضح في نظرية سفر البطل لفوغلر حيث البطل هو شخص مر بمراحل معينة في حياته ليصبح بطلا. سيتم عرض نتائج البحث من خلال تفصيل التطابق بين الشخصيات والقصة باستخدام النظرية المستخدمة.

١. المرحلة الأولى: العالم العادي (Ordinary World)

العالم العادي هو بداية إدخال القصص لمستهلكي الأعمال الأدبية من خلال تقديم سياق البيئة حول الشخصية الرئيسية وخلفيته. (Vogler, 1998) يعيش حي في جزيرة نائية معزولة عن البشر، حتى أنه هو نفسه كان يعتني به غزال أنثى حتى بلغ السابعة من عمره. في رعاية الغزلان، يتم سرد حياة حي مثل طفل بشكل عام من خلال تقديم الطعام والشراب والدفع في برد الليل.

وكلما شعر حي بالعطش وأراد الماء، كان يجلس حي على ظهره ويأخذه إلى بحيرة أو نهر قريب. إذا كانت حياة حارة من الشمس الحارقة، فسوف تظللها بجسدها. وإذا كانت هاي باردة، فسوف تخرجها بمعانقة جسدها. في كل ليلة يقترب، كان يأخذ حي إلى مكانهم ويغطي الجسد الصغير بالريش الذي يملأ الصندوق. عادة مغادرة الاثنين والعودة إلى المكان تبعها قطيع من الغزلان انفصل وبقي حولهما. (طفيل، n.d)

من شرح خلفية وسياق بداية القصة، يريد الكاتب أن يظهر أن حي لديه رأس مال استخباراتي جيد. بذكائه، بدأ في صنع الملابس التي كانت في الأصل من غرز الأوراق إلى ملابس من جلود الميتة. من مقدمة الميت، اعتقد حي أن الغزلان الأم كانت واحدة من المخلوقات التي ستموت. ومع ذلك، لمدة سبع سنوات، لم ير حي والدته تشكو وتظهر عليها علامات الموت.

٢. المرحلة الثانية: دعوة المغامرة (Call to Adventure)

في هذه المرحلة، يختبر البطل الأحداث التي تهره عقليا لبدء المغامرة. (Vogler, 2020) وجدت حي أن والدتها بدأت تصبح أنحف وأضعف. كما لم يصادف حي مثل هذه العلامات لأنه غالبا ما واجه نفوق بسبب

القتال أو الضحايا الذين انقضت عليهم أخرى. هذا جعل حي حزيناً وغير مرتاح لأنه حاول مناداة الأم بالصوت الذي اعتاد عليه، حتى أنه صرخ بأقصى ما يستطيع للاتصال بأمه. ومع ذلك، ظلت الغزلان الأم ثابتة ولم تتحرك من موقعها الأصلي:

دفعته روح حي إلى أخذ جلد وذيل طيني ميت ليضعه على الجسد. لكنه وجد صعوبة لأن البرية الباقية على قيد الحياة كانت دائماً تحرس وتنتظر حول جثث البرية التي ماتت. هم دائماً حول جثث البرية الميتة. هم دائماً حول جثث البرية الميتة. وأخافته تلك البرية من الاقتراب من البرية الميتة. لم يجرؤ على الاقتراب من البرية التي ماتت. (طفيل, n.d.)

بعد أن لم يتمكن حي من تلقي رد من والدته، حاول أن يفترض أن الأم مريضة بحيث لا يستطيع الحركة أو أن هناك آفة تمنع المفاصل بين الأطراف حتى لا تتمكن من الحركة. أصبحت هذه دعوة لحي لبدء مغامرة العيش في الغابة مع والدته بالتخلص من الآفات من جسد والدته. من الاقتباس أعلاه، واجه حي مكاملة مغامرة في شكل تجربة مع جثة والدته لمعرفة سبب وفاة الغزلان الأم. كانت تجاربه في شكل اقتراح افتراضات حول وجود الآفات بناء على تجربته في التفاعل مع الأخرى مثل الآفات على الرأس والأنف والأذنين وفي البيانات. أصبحت عملية التشخيص دعوة حي الأولى للتفكير في الظواهر التي سيختبرها في القصة.

٣. المرحلة الثالثة: رفض الدعوة (*Refusal of the Call*)

فكر حي في القضاء على المرض وتوجه نحو إيجاد الآفات التي تسببت في عدم تحرك جسم الغزلان الأم. هذا دليل على خوف حي من أن تكون قادرة على مواصلة الحياة بدون غزال أم. يعبر رفض حي العيش بدون أم غزال من خلال جهوده لإيجاد العديد من الأماكن الممكنة التي تعيش فيها الآفات، سواء خارج الجسم أو داخل الأعضاء:

... قرر حي تشريح صدر والدته وفحص ما بداخله. أخذ قطعة صلبة من الحجر وشق الغصن الرطب المكسور حتى يشبه السكين. قام بتقسيم جسد الغزلان في الأضلاع. حتى بدا اللحم خلف الأضلاع قويا جداً. وما شاهده عزز تخمينه. كان مقتنعا بأن الغشاء يعمل على الحفاظ على أطراف مناسبة للغاية. إذا تمكن من تجاوز الغشاء الذي يحرس الجسم خلف الضلع، فسيجد ما يبحث عنه. حاول تقسيم الغشاء. لكنه وجد صعوبة لأنه لم يكن لديه الأدوات اللازمة لقطعها. كانت الأدوات الوحيدة التي كانت بحوزته هي شظايا الحجر الصلب وأغصان الأشجار المكسورة. بدأ في تقسيم الغشاء. عند تشريح جسم الأم، يعامل الجسم بلطف وبعناية فائقة. وبعد أن تمزق الغشاء، وجد رئة... (طفيل, n.d.)

يحاول حي إنقاذ الغزلان الأم لتشريح جسدها في محاولة لرفض تصور القدرة على البقاء على قيد الحياة بدون الغزلان الأم. لم يؤد هذا الرفض إلى إيقاف حياة هاي، ولكنه شحذ ذكاءها من خلال إجراء التجربة الأولى، والتي كانت تشريح جثة الغزلان الأم. نتيجة الجراحة هي الوعي بالاستمرار في الإيمان بحياة الغزلان الأم التي انتقلت من جسد مرئي إلى كيان أكثر خلود.

٤. المرحلة الرابعة: لقاء الراشد (*Meeting with the Mentor*)

إن عقل حي في التشكيك دائما في أشياء كثيرة يجعله فضوليا بشأن الأحداث المختلفة، بما في ذلك وفاة غزال أم. من هذا الجهد في التفكير النقدي، جعل حي عقله بشكل غير مباشر هو المرشد الرئيسي في القصة، وخاصة اضطراب حي بعد الجراحة على جسد الأم الغزال للعثور على مكان وجود الأم.

... كان حي مقتنعا بأن الأم التي أحبه واعتنت به هي شيء غادر الجسد. شيء كان في المقاومة اليسرى للقلب. كل الحركات والمواقف التي أظهرتها الأم جاءت من شيء غادر الجسد. ليس من هذا الجسد المكسور. هذه الجثة هي مجرد أداة. إنها مثل العصا التي يستخدمها لقتل البرية. تعلق الروح الذي كان يشعر به يحاول من التعلق بالجسد، إلى التعلق بصاحب الجسد ومحضه (... طفيل n.d.),

تم إنتاج العديد من الأسئلة المتتالية من قبل حي بعد معرفة وجود البخار/الدخان من التجويف الأيسر للقلب (الذي يعتبر) كيان الروح الذي يقود الجسم. يصبح هذا التفكير النقدي مرشدا مهما في مغامرات البطل في رواية حي بن يقظان. على الرغم من أن المرشد هو عقل غير مرئي، إلا أنه في مغامرات البطل فوغلر لا يزال شرعيا لأنه يصبح نظام دعم ليتمكن من إقناع الشخصية الرئيسية في مغامرته. (Vogler, 2020) شحذ حي عقله ليسأل ويحجب دائما على نفسه عن قلقه بشأن الظاهرة التي مر بها. يوضح الاقتباس أعلاه أن مثابرة حي في البحث عن مكان وجود غزاله الأم التي افترض أنها في التجويف الأيسر للقلب أدت إلى مهارة حي في تقييم. لاحظ حي تنوع أنواع وأشكالها وحركاتها في الوظائف بين الأطراف الحيوانية. ولكن من هذا التنوع، استنتج حي أن الأطراف تحركها "روح" واحدة هي مصدر الحياة لجميع الأطراف الحيوانية. وهكذا، اكتسب حي معرفة جديدة بأن الغزلان الأم لم تموت فحسب، بل انتقلت من حاوية الجثة إلى الحاوية غير المرئية.

٥. المرحلة الخامسة: عبور العتبة الأولى (*Crossing the First Threshold*)

بعد أن أجرى حي بحثا على مختلفة لإضفاء الشرعية على افتراض أن غزال والدته لم يموت، بدأ يدرك أن تشريح كان متنوعا للغاية. من الأبحاث عليه، بدأ في تحويل انتباهه إلى جميع الأشياء الموجودة في الكون

كموضوع لبحثه. لا يمكن فصل والنباتات ومنتجات التعدين المختلفة عن انتباه حي في مراقبة الكون. ثم حول انتباهه إلى أنواع الصخور والتربة والماء والهواء والثلج والبرد والدخان واللهب والجمر. لقد رأى أن كل نوع من الأشياء له ميزات ووظائف مختلفة بحيث يمكن استخدامه وفقا لاحتياجاته دون انتهاك طبيعة الكائن. غير حي وجهة نظره. لم يعد يبحث فقط عن. بدأ في الانتباه إلى جميع الكائنات في الكون. من بمختلف أنواعها والنباتات وسلع التعدين وأنواع الصخور والتربة والماء والهواء والثلج والبرد. الدخان واللهب والجمر. رأى أن كل نوع من الكائنات له ميزات ووظائف مختلفة. (طفيل, n.d.),

تم تجاوز العتبة الأولى لتأكيد وجود الغزلان الأم من قبل حي وتحول إلى مراقبة الكون. بهذه الملاحظات، حاول حي التفكير في سببية تبرر حكما أو قاعدة تثبت أن جميع الأشياء لها نفس الجوهر، في حين أن ما يميز أشكالها ومهامها فقط مختلف. يعتقد حي أن الأطراف مثل اليدين لها شكل مختلف عن القدمين، لكنها لا تزال مغطاة بمادة واحدة، وهي متصلة بجسم واحد. (Alhayyani, 2023)

٦. المرحلة السادسة: الاختبارات والحلفاء والأعداء (Tests, Allies, Enemies)

أدت ملاحظات حي إلى ظهور فكرة صنع الأدوات كحلفاء له في تسهيل تجربة ذكائه. أصبح صنع هذه الأداة حليفاً لحي لأنها ساعدت في أدائه في جعل تستخدم كأشياء بحثية. تصنف الأدوات إلى نوعين: أدوات الصيد (الصيد والتخويف والجرح) وأدوات التشريح (تشريحها وسحقها وتنقيتها) بينما الأدوات التي استخدمها لصيد انقسم إلى: أدوات الصيد لصيد البرية وأدوات لصيد البحرية... بالإضافة إلى أدوات مهاجمة الأعداء وأدوات القبض على، قام أيضا بتقسيم الأدوات التي استخدمها لتشريح أجسام إلى مجموعات. الأدوات التي لا يمكن استخدامها إلا للتشريح، والأدوات التي لا يمكن استخدامها إلا للتكسير، والأدوات التي لا يمكن استخدامها إلا للتقريب. (طفيل, n.d.)

بالإضافة إلى تكوين بعض المساعدين، قام حي أيضا بتكوين صداقات مع عدة أنواع من الطيور والدجاج كأصدقاء له في جزيرة واك واك. ساعدت الإجازة حي في تلبية احتياجاته، مثل الرفقة مع العديد من الطيور لمساعدته أثناء الصيد. في حين أن الاجتماع مع الدجاج هو تلبية الاحتياجات الغذائية مباشرة عن طريق تناول البيض واللحوم. بينما في جزيرة واك واك، هناك أيضا العديد من خيول المد والجزر الرملية والحمير البرية التي يمكن لحي تكوين صداقات معها في موازنة الصيد.

٧. المستوى السابع: الاقتراب من المركز (Approach to the Inmost Cave)

بعد البحث عن والنباتات، بدأ حي في البحث عن أشياء أخرى موجودة في الطبيعة. يذهب حي في مغامرة تأملية باستخدام المعدات وبمساعدة حلفاء التي نجح في ترويضها. إن سهولة الوصول التي ساعدتها المعدات والحلفاء هي أساس تفكيره لتطوير البحث على أشياء أوسع.

بدأ حي في البحث عن الأشياء الموجودة في الطبيعة. كل من الكائنات الحية وغير الحية. من بين هذه الأشياء هناك مفردة، ولكن هناك أيضا أعداد لا حصر لها ولا حصر لها. لا يمكن فصل كل كائن عن أحد أمرين. هذا هو التحرك لأعلى... أو التحرك لأسفل... (طفيل n.d.),

صادرات حي الطبيعية جعلته لا يتردد في استكشاف الأشياء التي لا حياة فيها. جميع الأشياء على الأرض بأشكال مختلفة لا تفلت من إشرافه ليتم استكشافها. للتمييز بين الأشياء الحية وغير الحية، لاحظ حي لأول مرة الظواهر الروحية. لا يمكن الشعور بشكل الأعراض الروحية عن طريق الحواس الخارجية، ولكن لا يمكن الشعور بها إلا باستخدام الداخلية، أي باستخدام القدرات العقلانية. لذلك، حاول حي التجسيم على الأشياء غير الحية لتسهيل فهمه. سعى حي إلى خاصية مشتركة لجميع الأشياء (أو ما اعتبروه أشياء) كمقدمة لفهمه للعالم المادي، سواء كان حيا أو غير حي. لكنه لم يجد الطبيعة التي توحد الجميع باستثناء واحد، أي امتداد أو الأبعاد الثلاثة للأشياء (الطول والعرض والعمق). هذه الأبعاد الثلاثة هي معاني إضافية للأشياء غير المرتبطة بجوهرها. لم يجد كائنا ليس له شكل ككل لأنه من المؤكد أن جميع الكائنات في الكون لها ثلاثة أبعاد لهذه الأشياء.

٨. المرحلة الثامنة: المحاكمة الكبرى (Ordeal)

في رواية حي بن يقظان، يؤكد المؤلف على وجود محاكمات تنبع من داخل الذات. وهذا يتماشى مع رواية الرواية التي تحكي قصة جهود حي لإقصاء نفسه عن القيام بمصدقة لواجب الوجود. أسفرت جهود حي عن تجارب غمرته في مشاهدة أشياء لا يستطيع البشر الشعور بها أو التفكير فيها. الرواية لها ذروة مختلفة في سرد قصة آخر رئيس في القصة التي رويت.

حاول حي جاهدا أن ينفي نفسه بتطهير المسيحة على الوجوب التي يجب أن تكون موجودة... هذا الجهد أغرقه في المداولات ومشاهدة شيء غير مرئي للعين، غير مسموع للأذن، ولا يخطر ببال الإنسان. (طفيل n.d.),

بمجرد أن تمكنت حي من تجاوز الحرمان من الذات لتشهد، فعلت ذلك لفترة طويلة حتى التقى المقطع بإيسال. لقاء إيسال الذي يثير رغبة حي في مقابلة زملائه الآخرين، يخطط لدعوة بشر آخرين للاستمتاع بما

شعر به (مشاهدة). في محاولة لدعوة بشر آخرين، دعا إيسال حي إلى أصدقائه الذين لديهم حب للحقيقة والذكاء مع ضمان أنه إذا لم يستطع حي شرح ما اختبره في المشاهدة، فلن ينجح في إقناع الآخرين. المحنة الكبرى في رواية حي بن يقظان تصل إلى ذروتها مع رفض البشر الذين يتلقون مكاملة من حي. ينبع الرفض من عدم فهم سكان جزيرة المعمورة لما قاله حي. إن عدم فهم سكان الجزيرة ينطوي على الكراهية وعدم الراحة من تسليم حي القمعي للسكان المحليين.

٩. المرحلة التاسعة: الهدية (Reward)

الهدية في رواية حي بن يقظان تروى عندما تمكن حي من أداء مصيحة. حصل حي على الجائزة من خلال كفاحه في المرور بثلاث مراحل من الشبه الذي صاغه كمغامرة داخلية. يستطيع حي رؤية الرسوم التوضيحية للسماء والنار جنباً إلى جنب مع حالة السكان من خلال الرسوم التوضيحية للكواكب التي يراها في حالة مصيحة.

...يمكن أن يلاحظ حي توضيحاً لحالة (سكان) السماء بستة تدرجات. الجحيم هو تدرج واحد فقط

متنكراً في شكل كوكب. (طفيل. n.d.)

١٠. المرحلة العاشرة: طريق العودة (The Road Back)

بعد أن تمكن حي من أداء المصيد، قام بالتشابه مع واجب الوجوب في كثير من الأحيان للحصول على دقة جيدة للطريقة. ومع ذلك، واجه حي عقبات في شكل حالته الجسدية التي تطلبت العودة إلى العالم المادي لذلك اعتقد أنه يأمل في الانفصال عن حالته الجسدية قريباً. أصبح هذا الانفصال وسيلة للعودة لحي ليكون قادراً على فهم طبيعة المرشدين التي قام بها دون بذل الكثير من الجهد حتى يتمكن من استنتاج أن جميع أوجه التشابه الثلاثة يجب أن تتم في وقت واحد.

تمكن حي من الوصول إلى أعلى محطة في شبه وجوب الوجوب لأول مرة. كرر جهوده ثلاث مرات وفي كل مرة حاول فيها الوصول إلى المحطة لم تكن جهوده صعبة كما كانت في المرة الأولى. كما أعرب عن أسفه لحالة جسده التي أجبرته على مغادرة المركز حتى يرغب بتقرب في الانفصال عن حالة الجثة. (طفيل. n.d.)

إن الحالة الجسدية التي تجبر حي على العودة إلى عالم جسده ليست في الواقع عقبة أمام حي، بل كوسيلة للعودة إلى عالمه، على الرغم من أنه لا يريد ذلك. تصور حي أن حالة الجسد هي عقبة أمام تحقيق

المرشد الذي يريده حي، لكنها بدلا من ذلك طريقة للعودة إلى الحكمة التي يمكن أن تقود حي إلى حكمة جديدة.

١١. المرحلة الحادية عشرة: النهضة (Resurrection)

من رفض سكان جزر المعمورة أن الحي قبله لدعوته إلى مصدقة، اكتسب حي معرفة جديدة من خلال الترميم الذي قام به من خلال تصنيف البشر إلى سبعة مستويات. أصبحت هذه حكمة جديدة لحي لفهم الطبيعة البشرية للأشخاص الذين لديهم رغبة في الحياة الدنيوية.

وبعد أن شهد حي رفض أهل جزيرة المعمورة في دعوته، صنف الإنسان إلى سبعة مستويات: (١) الإنسان المعتخر بما في جنبه، (٢) يجمع الشهوة، (٣) يعبد الشهوات، (٤) الإنسان الفاسد بتكديس الأجهزة الدنيوية، (٥) التفاخر إلى ما لا نهاية، (٦) لا يأخذ النصيحة، (٧) التنفيذ لزيادة قساوة القلب. (طفيل. n.d.)

أصبح تصنيف العادات البشرية بمثابة صحوة لحي لاتخاذ إجراءات أكثر حكمة. قام حي بتصنيف النقاش المتعلق بالكشافة الذي تم استدعاؤه لسكان جزيرة المعمورة لتسهيل الفهم. لكن الكراهية متأصلة في قلوب سكان جزيرة المعمورة لدرجة أنه من غير المجدي الاستمرار في النداء الموجه نحو الممارسة إلى مستوى المسيحية كما حقق حي.

١٢. المرحلة الثانية عشرة: العودة مع الهدية (Return with the Elixir)

يستحضر الفصل الأخير من رواية فوغلر في رواية حي بن يقظان قصة عودة حي مع إيسال إلى جزيرة واك واك. تبدأ رحلة العودة هذه باعتذار حي للزعيم المحلي / الملك لأن حي يدرك أنه تسبب في اضطرابات للناس من خلال ندائه على الرغم من أن كلاهما مقتنع بأن المكاملة تحتوي على حقيقة. وكرسالة وداع أخيرة أعطى حي شهادة لسلمان بمراقبة سلوك سكان جزيرة المعمورة دائما بعدم الخروج عن حدود الشريعة والاستمرار في تطبيق تعاليم الظهر الواردة في الدين المعتمد.

اعتذر حي لسلمان (بصفته الملك المحلي) عن التسبب في إزعاج المجتمع بتبشيره. أدرك الفرق في ممارسة الحياة التي عاشها مع حياة المجتمع. كما أراد أن ينقل سلمان (إلى شعبه) حتى يستمر المجتمع بأسره في التمسك بحدود الشريعة والاستمرار في فرض تعاليم الظاهر. (طفيل. n.d.)

بعد أن طلب حي من سلمان الحفاظ على سلوك سكان جزيرة المعمورة في أروقة الشريعة والاستمرار في الحفاظ على الظاهر، ودع حي الملك كممثل للسكان المحليين للعودة إلى جزيرة واك واك مع إيسال. عاش

حي وإعسل الحياة في الجزيرة للمناجاة والعبادة بشكل فردي كخدام لله حتى نهاية حياتهما ولم يلتقيا أبداً بإنسان آخر. يتم ذلك لتجنب تقسيم تركيز المرشد على كيانات أخرى غيره.

الخلاصة والاقتراحات

وجد هذا البحث أن رواية حي بن يقظان لها بنية جوهريّة تتضمن موضوعات وشخصيات وتوصيفات وإعدادات (مكان، وقت، جو)، حبكة، رسالة في عمل واحد ككل مع تفرد راوي واحد من الشخصية الرئيسيّة. مع موضوع رئيسي وموضوع ثانوي، يريد المؤلف تقديم قصة نضال الشخصية الرئيسيّة من أجل الاستقلال في جزيرة نائيّة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشخصيات والتوصيفات المستقلة دون شكوى تقوي وتسهل على القراء العثور على الموضوع الرئيسي الذي يستخدمه المؤلف. يصبح الإعداد الذي يتضمن المكان والزمان والجو ساحة مهمة من خلال إظهار جزيرة مهجورة في نفس الوقت الذي يكون فيه عمر حياة الشخصية الرئيسيّة، في حين أن الجو المؤدي إلى غياب البرية يجعل الجو مواتياً.

الحبكة التي بنيت في الرواية هي مؤامرة أمامية خالصة. يتعلق هذا بعملية سرد القصص التي تركز فقط على مستقبل الشخصية الرئيسيّة دون أي ذكريات الماضي إلى الماضي. يعطي التفويض في رواية حي بن يقظان صورة للاعتماد على الذات ومرونة المرء في الحياة حتى لو كان بمفرده دون مساعدة أحد. ومع ذلك، لا يزال يتم تصوير الشخصية الرئيسيّة على أنها تشعر بالسعادة عند مقابلة المخلوقات التي لها نفس الشكل (الإنسان) معه.

بعد ذلك، فإن أهمية الرواية لرحلة البطل كريستوفر فوغلر لها بناء متماسك لرواية القصص. تحتوي قصة الرواية على تصنيف متماسك لموضوعات القصة مع اثني عشرة مرحلة من رحلة البطل فوغلر. النتائج التي تم العثور عليها المتعلقة بقراءة رواية حي بن يقظان مع رحلة البطل فوغلر هي اكتشاف العالم العادي: ٥ اقتباسات. نداء المغامرة: ٦ اقتباسات؛ رفض المكالمات: ١ اقتباس؛ قابل المرشد: ٥ اقتباسات؛ عبور العتبة الأولى: ٢ اقتباسات؛ الامتحانات والحلفاء والأعداء: ٩ اقتباسات؛ نهج المركز: ١٦ اقتباسات؛ المحاكمة الكبرى: ٢ اقتباسات؛ المكافأة: ١ اقتباس؛ طريق العودة: ١ اقتباس؛ القيامة: ٢ اقتباسات. والعودة مع الهدايا: ٢ اقتباسات. وهكذا، على الرغم من أن رواية حي بن يقظان كتبت في عام ١٢ م، إلا أنها لا تزال تتوافق مع بناء قصة رحلة البطل كريستوفر فوغلر الموجودة نظرياً في القرن ٢١st.

هذا البحث له قيود على المناقشات التي تستخدم فقط العناصر الجوهرية في التحليل الجديد. يمكن أن يكون الفهم المتعلق بالروايات أكثر شمولاً من خلال تسليط الضوء على العناصر الجوهرية والخارجية للرواية حتى يتمكن القراء من العثور على السرد الكبير الذي يريد المؤلف نقله. يمكن أن تكون رؤية العناصر الخارجية للرواية مثل خلفية المؤلف، والظروف السياسية والاقتصادية في عصره، والحالة النفسية عند كتابة الرواية أساساً لرعاية الرواية الجيدة في نوع الراوي الواحد. يمكن أن تكون الدراسات الإضافية التي تستوعب رواية ابن طفيل "حي بن يقظان" والروايات المماثلة بالإضافة إلى المناقشات مع النماذج الأدبية الأكثر تعقيداً مصدراً للمعرفة لفهم عميق وصنع أعمال أدبية أفضل.

المراجع

- Alhayyani, M. (2023). Ibn Tufayl's Hayy Ibn Yaqzan: The Natural Progression of the Mind and Intellectual Elitism. *Pharos Journal of Theology*. <https://doi.org/10.46222/pharosjot.104.421>
- Anggito, A., & Setiawan, J. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (E. D. Lestari (Ed.); 1st ed.). CV Jejak.
- Ate, C. P., & Ndapa Lawa, S. T. (2022). Analisis Unsur Intrinsik Novel Ayah Karya Andrea Hirata. *HINEF: Jurnal Rumpun Ilmu Pendidikan*. <https://doi.org/10.37792/hinef.v1i1.390>
- Batty, C. (2010). An interview with Christopher Vogler. *Journal of Screenwriting*. https://doi.org/10.1386/josc.2.1.117_7
- Ben-Zaken, A. (2011). Reading Hayy Ibn-Yaqzān: A cross-cultural history of autodidacticism. In *Reading Hayy Ibn-Yaqzān: A Cross-Cultural History of Autodidacticism*.
- Chinade, I. (2012). Structuralism as a Literary Theory: An Overview. *AFRREV LALIGENS An International Journal of Language, Literature and Gender Studies*.
- Christopher Vogler – IMDb. (n.d.). Retrieved May 9, 2023, from <https://www.imdb.com/name/nm0901038/>
- Creswell, J. W. (2017). *Research Design: Pendekatan Kualitatif & Mixed (Edisi Ketiga)*. Pustaka Pelajar.
- Darsono, & Sueb. (2019). The Heroic Women in Contemporary Indonesian Literature Work of Female Authors. *Asian Journal of Social Sciences & Humanities*.
- Devi, I. S. (2018). STUDI PERBANDINGAN PARADIGMA FUNGSIONALISME STRUKTURAL VS STRUKTURALISME LEVI-STRAUSS. *ASKETIK*. <https://doi.org/10.30762/ask.v2i1.668>
- Einhaus, A.-M. (2017). Death of the Hero? Heroism in British Fiction of the First World War. In *Heroes and Heroism in British Fiction Since 1800* (pp. 85–100). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-33557-5_5

- Eldridge, R. (1991). Abrams, M.H. Doing Things With Texts: Essays in Criticism and Critical Theory. *The Journal of Aesthetics and Art Criticism*.
https://doi.org/10.1111/1540_6245.jaac49.2.0173
- Ferreirós, J. (2023). Conceptual Structuralism. *Journal for General Philosophy of Science*.
<https://doi.org/10.1007/s10838-021-09598-8>
- Forsdick, C. (2013). Travel Writing, by Carl Thompson. *Studies in Travel Writing*, 17(1), 103–104.
<https://doi.org/10.1080/13645145.2012.746805>
- Galuh, I. (2020). *Perjuangan Hidup dalam Novel Hayy Ibn Yaqzan Karya Ibnu Tufayl dan Robinson Crusoe Karya Daniel Defoe: Hubungan Intertekstual*. Universitas Gadjah Mada.
- Gozalova, M. R., & Magomed G. Gazilov. (2021). The Problem of Representation of the Concept “Hero Image” in the Linguistic and Educational Process. *Journal for Educators, Teachers and Trainers*, 12(2). <https://doi.org/10.47750/jett.2021.12.02.012>
- Kyshtymova, I. M., & Angelovska, S. N. (2018). The Semantics of the Image of a Hero: Intercultural Differences (on the Example of Russian and Macedonian Teenagers). *Sibirskiy Psikhologicheskii Zhurnal*. <https://doi.org/10.17223/17267080/70/8>
- Lehner, D. (2022). The Heroine’s/Hero’s Journey—A Call for Transformation? Transformative Learning, Archetypal Patterns, and Embodied Knowing/Learning. *Journal of Transformative Education*. <https://doi.org/10.1177/15413446211007089>
- Manshur, F. M. (2019). KAJIAN TEORI FORMALISME DAN STRUKTURALISME. *SASDAYA: Gadjah Mada Journal of Humanities*. <https://doi.org/10.22146/sasdayajournal.43888>
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2018). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. Sage Publications.
- Murdock, M. (2016). The Heroine’s Journey. In *Encyclopedia of Psychology and Religion*.
https://doi.org/10.1007/978-3-642-27771-9_200123-1
- Noviana, F. (2019). Representasi Hero’s Journey Pada Tokoh Chihiro Dalam Anime Spirited Away Karya Miyazaki Hayao. *IZUMI*. <https://doi.org/10.14710/izumi.8.1.52-64>
- O’Keeffe, K. O. (2011). Values and ethics in heroic literature. In *The Cambridge Companion to Old English Literature*. <https://doi.org/10.1017/CCO9781139042987.012>
- Panambunan, I. W., Badaruddin, S., & Kuswarini, P. (2022). Analisis Strukturalisme Robert Stanton Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye. *Journal of Educational and Language Research*.
- Perelshtein, R. (2019). Eldar Ryazanov’s Film Watch Out For the Automobile Through the Prism of Joseph Campbell’s “Hero-Adventure.” *Scientific and Analytical Journal Burganov House. The Space of Culture*. <https://doi.org/10.36340/2071-6818-2019-15-3-169-181>
- Putri, N. A., & Hajar, F. I. (2022). Mengidentifikasi Unsur Intrinsik pada Novel “Surat Kecil Untuk Tuhan” Karya Agnes Davonar. *JURNAL KOMUNITAS BAHASA*.
<https://doi.org/10.36294/jkb.v10i1.2192>
- Sari, N. L., & Sugono, D. (2020). Analisis Diksi dan Alur pada Cerpen Siswa SMP di Kabupaten

Karawang. *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*.

<https://doi.org/10.30998/diskursus.v3i01.6683>

Sharapov, A. O., & Sokolova, A. I. (2022). The self-concept and the image of the hero in modern youth. *Psychology in Education*. <https://doi.org/10.33910/2686-9527-2021-3-4-401-415>

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian dan Pengembangan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Tandian, E. A. (2021). Perjalanan Pahlawan Perempuan Film Wonder Woman (2017) dan Mulan (2020): Kritik Feminisme terhadap Psikoanalisis. *Jurnal IMAJI: Film, Fotografi, Televisi Dan Media Baru*. <https://doi.org/10.52290/i.v12i1.15>

Tantowi, M., & Nur, T. (2022). STRUCTURALISM APPROACH BASED ANALYSIS. *The Social Perspective Journal*. <https://doi.org/10.53947/tspj.v1i3.112>

Thompson, C. (2011). *Travel Writing* (J. Drakakis (Ed.); 1st ed.). Routledge: Taylor & Francis Group.

Tychinina, A. (2022). FROM STRUCTURALISM TO POST-STRUCTURALISM: THE MOTIVATION FOR THE CHANGE OF THE METHODOLOGICAL TRAJECTORY IN MICHEL FOUCAULT'S EXPERIENCE. *Visnik Mariupol's'kogo Deržavnogo Unìversitetu. Seriâ: Filologîâ*. <https://doi.org/10.34079/2226-3055-2022-15-26-27-172-179>

Vogler, C. (1998). *The Writer's Journey: Mythic Structure for Writers* (2nd ed.). Michael Wiese Productions.

Vogler, C. (2020). *The Writer's Journey: Mythic Structure for Writers* (3rd ed.). Michael Wiese Productions.

Wellek, R., & Warren, A. (1995). Teori Kesusastraan. In M. Budianta (Ed.), *Jakarta: Gramedia*. Gramedia Pustaka Utama.

Zaifu, L., & Admussen, N. (2022). What Is Literature? *Chinese Literature and Thought Today*. <https://doi.org/10.1080/27683524.2022.2081052>

دار الافاق الجديدة. (Ed.); 5th ed.). ف. سعد) حي بن يقظان. (n.d.). طفيل, ا